

التراث الفكري البغدادي في كتاب الحوادث الجامعة والتجارب النافعة

في المائة السابعة

م.د. لقاء عامر عاشور

جامعة بغداد / مركز احياء التراث العلمي العربي

Leqaaamer14@gmail.com

تاريخ النشر: 2025/3/31

تاريخ القبول: 2025/1/7

تاريخ الاستلام: 2024/11/19

DOI: 10.54721/jrashc.22.1.1316

الملخص :

يعد التراث الفكري البغدادي من أهم التراث العربي الإسلامي، ويتضمن مجموعة من الكتب والأعمال الفكرية التي نشأت وتطورت في بغداد خلال العصر الإسلامي الوسيط، واحد من أهم هذه الكتب هو كتاب (الحوادث الجامعة) الذي يعد مرجعاً مهماً في فهم الفلسفة والعلوم الإسلامية في تلك الفترة. يعكس هذا الكتاب تطور الفكر والعلوم في الحضارة الإسلامية ويسلط الضوء على إسهامات علماء بغداد في مجالات مختلفة .

الكلمات المفتاحية: التراث الفكري، البغدادي، الحوادث الجامعة.

The intellectual heritage of Baghdad in the book of comprehensive incidents and beneficial experiences in the seventh century

Dr. Instructor. Liqa Amer Ashour

University of Baghdad/Center for the Revival of Arab Scientific Heritage

Abstract

Baghdad's intellectual heritage is considered one of the most important Arab-Islamic heritages, and includes a collection of books and intellectual works that originated and developed in Baghdad during the Islamic Middle Ages. One of the most important of these books is the book "Al-Hawadith Al-Jami'a", which is considered an important reference for understanding Islamic philosophy and sciences during that period. This book reflects the development of thought and science in Islamic civilization and sheds light on the contributions of Baghdad's scholars in various fields.

Keywords: Intellectual heritage, Al-Baghdadi, universal events.

المقدمة

اثرت بغداد بشكل مركزي في نقل المعرفة والفكر من مختلف الحضارات والثقافات. وقد اسهمت المدرسة البغدادية في تطوير العديد من المجالات مثل الفلسفة والعلوم والطب والرياضيات وغيرها. كما أسهم هذا التراث في إثراء الحضارة الإسلامية وتأثيرها في العالم بشكل عام.

ففي هذه الحقبة الزمنية التي تناولها مؤلف الكتاب من سنة (626هـ/1228م) الى سنة (700هـ/1301م)، حيث تعطينا نظرة عميقة عن تطور الفكر الإنساني والحضاري في تلك الحقبة. ومن خلال فهم هذا التراث، نستطيع فهم كيف تأثرت العديد من الثقافات ببعضها البعض وكيف تم تبادل المعرفة والفكر بين الشرق والغرب. تأثر هؤلاء المؤرخون بالعديد من المدارس الفكرية والثقافية، مما جعل تحليلهم للتاريخ متعدد الأبعاد ومتنوع، وإن إرثهم الفكري لا يزال يمثل المصدر المهم للباحثين والمفكرين في الوقت الحاضر.

- لمحة مختصرة عن كتاب الحوادث الجامعة :

ما زال مؤلف كتاب الحوادث الجامعة محط جدال بين الكثير من المحققين المخطوطات مؤرخين التاريخ كون ان نسخة المخطوطة وجدت دون ذكر مؤلف الكتاب مؤلف الكتاب قد أشار جدل عن الباحثين العراقيين فمنهم من نسبه لابن الفوطي (ت 723هـ/1323م)، مثل الاستاذ يعقوب نعوم سركييس و الأستاذ عيسى اسكندر المعلوف والأستاذ محمد رضا الشيببي⁽¹⁾ والأستاذ مصطفى جواد الذي حقق الكتاب سنة (1932)، ثم تراجع عن نسبه لابن الفوطي فيما بعد سنة (1962)⁽²⁾، ثم أعاد تحقيقه كل من الدكتور بشار عواد معروف والدكتور عماد عبد السلام رؤوف سنة (1996) واستبعد ان يكون هذا الكتاب لابن الفوطي ولقد ووضعا عدده براهن لذلك على الرغم من ذكر المؤرخون القدامى انه كتاب الحوادث الجامعة مؤلفة ابن الفوطي⁽³⁾، يبدو ان هذا الاختلاف جاء نتيجة فقدان الصفحات الأولى للكتاب. ولم يحسم هذا الخلاف الى وقتنا الحاضر حول مؤلف هذا الكتاب فأخذوا بعضهم ينسبه لابن الفوطي والأخر ينسبه لمؤلف مجهول. لكن من يتصفح الكتاب يجد ان هوية المؤلف واضحة بين سطوره كتابة فهو عراقي اصيل محب لبلاده استطاع ان يوثق الاحداث السياسية والاجتماعية والاقتصادية جميعها للعراق لمدة مئة سنة⁽⁴⁾.

يعد كتاب الحوادث الجامعة من أوسع كتب التاريخ الإسلامي المهمة التي تناولت تاريخ العراق بعد الغزو المغولي والى نهاية المئة السابعة للهجرة بل يكاد أن يكون المصدر الوحيد لكثير من الحوادث التاريخية التي مرت بها بغداد في النصف الثاني من القرن السابع الهجري، وأية ذلك أن المؤرخين الشاميين والمصريين لم يخصصوا مساحة جيدة في تاريخهم لأخبار العراق بعد سقوط الخلافة العباسية.

- التراث الفكري البغدادي في كتاب الحوادث الجامعة

اقتصرت دراستنا على التراث الفكري للمؤرخين المسلمين البغداديين الذين حيث اسهموا بشكل كبير في تطوير مجالات مختلفة من المعرفة. وقد اشتهرت بغداد في

العصر العباسي بكونها مركزاً حضارياً مهماً، حيث كانت تجتمع فيه عقول كبار العلماء والمفكرين، وسوف نذكرهم حسب سنوات الوفاة وهم :

1- أبو الحسن ابن الخل (ت552هـ/1128م): هو محمد بن المبارك بن محمد بن عبد الله بن محمد الإمام أبو الحسن ابن الخل البغدادي ولد سنة (475هـ/1082م) وتلقه على أبي بكر الشاشي⁽⁵⁾ (ت507 هـ / 1114 م) ودرس وأفتى وصنف وتفرد ببغداد في الفتوى وسمع الكثير وحدث أنماز بجمال خطه الحسن وقيل كان الناس يتحايلون على أخذ خطه في الفتاوي لحسن خطه ببغداد ونقل إلى الكوفة ودفن بها⁽⁶⁾ وله تصانيف، منها: كتاب (التوحيد)، وكتاب (التوجيه في شرح التنبيه) في مجلدين⁽⁷⁾.

2- ابن المنى (583هـ/1187م): هو ابو الفتح نصر بن فتيان بن مطر النهرواني البغدادي الحنبلي المذهب⁽⁸⁾ وأحد الأعلام فقيه العراق على الإطلاق سمع من كبار المشايخ عصره وبرع في الفقه وتقدم على أصحابه وأعاد له الدرس وصرف همته إلى الفقه أصولاً وفروعاً مذهباً وخلاًفاً واشتغالا وذاع صيته وقصده الطلبة من مختلف البلدان وتخرج على يده أئمة كثيرون⁽⁹⁾ ومن مصنفاته: (تعليقة في الخلاف كبيرة)، كتاب (الإنصاف)⁽¹⁰⁾.

3- ابو العباس ابن ابي علي الفقيه الحنفي (584هـ/1188م): هو أحمد بن الحسن بن سلامة بن ساعد المنبجي البغدادي تفقه في المذهب الحنفي⁽¹¹⁾، ودرس بعد ابيه بالمدرسة الموفقية⁽¹²⁾ وأفتى وكان له معرفة بالأدب وخرجت له مشيخة وصنف كتباً منها كتاب (البلاغة في الفقه)⁽¹³⁾ وله نظم في القراءات واللغة سمع منه خلائق وكان حسن الأخلاق متواضعاً⁽¹⁴⁾.

4- أبو البقاء العكبري (ت 616هـ/1219م): هو محب الدين أبو البقاء عبد الله بن الحسين العكبري البغدادي الحنبلي المذهب⁽¹⁵⁾. ولد في بغداد وتعلم فيها علم اللغة والحديث، وبدأ حياته معيداً لابن الجوزي، وعد فيما بعد أكبر اللغويين في عصره⁽¹⁶⁾ له مصنفات عدة منها: كتاب (وجوه الاعراب والقراءات في جميع القرآن)، كتاب (اللباب في علل النحو)، وكتاب (إعراب الحديث النبوي)، كتاب (شرح ديوان المتنبي)، كتاب (مسائل الخلاف في النحو)، كتاب (مسائل نحو مفردة)، وكتاب (ترتيب إصلاح المنطق)⁽¹⁷⁾.

5- ابن صابر المنجنيقي (ت626هـ/1228م) هو أبو يوسف يعقوب بن صابر بن بركات البغدادي الاصل ولد وتوفى في بغداد⁽¹⁸⁾ كان اديبا وشاعرا وكان له منزلة رفيعة عند الخليفة الناصر لدين الله العباسي (575-622هـ/1180-1225م)، كان متفوقاً في صناعة المنجنيق، مغرماً بالسلاح وصناعته. صنف كتاباً سماه (عمدة السالك في سياسة الممالك) يتضمن أحوال الحروب والفروسية وحيلهما وفتح الثغور وبناء المعقل وهندستها، ولم يتمه⁽¹⁹⁾، واشتهر بالشعر، فمدح الخلفاء والوزراء. وجمع شعره في ديوان سماه (مغاني المعاني)⁽²⁰⁾.

6- ابن نقطة (ت 629هـ/1231م): هو ابو بكر محمد بن عبد الغني بن ابي بكر بن شجاع بن البغدادي الحنبلي من اهل بغداد وطلب الحديث وكانت له معرفة بالتاريخ والانساب

رحل الى مصر وخرسان والشام والحزيرة⁽²¹⁾. من مصنفاته: كتاب (ذيل على الاكمال لابن ماكولا)، كتاب (الانساب)، وكتاب (التقيد لمعرفة الرواة والسنن والاسانيد)⁽²²⁾.

7- موفق عبد اللطيف البغدادي (ت 629هـ/1231م): عبد اللطيف بن يوسف بن محمد بن علي بن أبي سعد ويلقب بابن اللباد ولد في بغداد في دار جده بدرج الفالوج ببغداد، كان أبوه مشتغلاً بعلم الحديث والقراءات، كما أن عمه كان فقيهاً، لذلك فقد تعلم (البغدادي) ونهل من هذا المنهج العلمي الفياض، حيث يسر له ولده وهو في صباه سماع الحديث من جماعة علماء أفاضل، مما جعله ينشأ في جو من العلم والتقوى⁽²³⁾. له مصنفات: كتاب (غريب الحديث)، كتاب (المجرد)، كتاب (الألف واللام)، كتاب (شرح الخطب النباتية)، كتاب (شرح أربعين حديثاً طبية)، كتاب (قوانين البلاغة)، اختصار كتاب (العمدة لابن رشيقي)، كتاب (مقالة في الوق)، كتاب (الجلي في الحساب الهندي)، واختصار كتاب (النبات لأبي حنيفة الدينوري)، اختصار مادة البقاء للتميمي، كتاب (الفصول وهو بلغة الحكيم سبع مقالات)، شرح كتاب (الفصول لأبقرط)، وكتاب (شرح جالينوس لكتب الأمراض الحادة لأبقرط)، اختصار كتاب (الحيوان لأرسطوطاليس)، كتاب (تهذيب مسائل)، واختصار كتاب (الصوت)، اختصار كتاب (المني)، اختصار كتاب (آلات التنفس)⁽²⁴⁾.

8- نصر بن عبد الرزاق الجيلي (ت ٦٣٣ هـ/1234م): هو نصر بن عبد الرزاق بن عبد القادر بن أبي صالح بن جنكي دوست، الجيلي الأصل، البغدادي ولد ببغداد وتوفي بها⁽²⁵⁾ أول قاض للقضاة من الحنابلة. قلده ذلك الخليفة الظاهر بأمر الله، في جميع مملكته جميعها، وجعل له النظر في الأوقاف عامة وأوقاف مدارس الشافعية والحنفية وغيرها⁽²⁶⁾. واستمر إلى أن صارت الخلافة للمستنصر بالله (623-640هـ/1226-1242م)، فعزله وولاه رباطا بناه بدير الروم وأرسل إليه أموالاً جزيلة ليفرقها، ولم ينقص من تعظيمه، إلى أن توفي. ودفن قريبا من الإمام أحمد بن حنبل⁽²⁷⁾ له مصنفات ذكر منها: كتاب (ارشاد المبتدئين)، وكتاب (مجالس في الحديث من أماليه)، وكتاب (أربعون حديثاً) خرجها لنفسه⁽²⁸⁾.

9- ابن الحبير: هو مؤلفات القاضي ابو بكر محمد بن يحيى بن مظفر البغدادي (ت 639هـ/كان من ائمة المذهب الشافعي درس بالمدرسة الاصبهيدية⁽²⁹⁾ والمدرسة وصارت له حلقه بجامع القصر⁽³⁰⁾ وولي التدريس بمدرسة فخر الدولة الحسن بن هبة الله ابن المطلب⁽³¹⁾، ثم ولي تدريس النظامية⁽³²⁾.

10- الصاغانى (ت 650هـ/1252م): هو الحسن بن محمد بن الحسن بن حيدر بن علي بن إسماعيل العمري الصاغانى البغدادي فقيه محدث، لغوي حنفي⁽³³⁾، وبعثه الخليفة المستنصر بالله (623-640هـ/1226-1242م) رسولا إلى الهند مرتين، كما زار كلا من مكة واليمن. ثم نقل رفاتة إلى مكة ودفن بها، لأنه كان قد أوصى بذلك. له تصانيف كثيرة منها: التكملة، جعله تكملة لصحاح الجوهرى، كتاب (مجمع البحرين) في اللغة⁽³⁴⁾، في اثني عشر مجلداً؛ كتاب (العباب الزاخر) في اللغة يتألف من عشرون مجلداً ولم يتمه؛ كتاب (الشوارد في اللغات) مجلد، كتاب (توشيح الدرديدية)، كتاب

(التركيب)، (فعال)، كتاب (فعالان)، كتاب (الانفعال)، كتاب (يفعول)، كتاب (الأضداد)، كتاب (العروض)، كتاب (أسماء العادة)، كتاب (أسماء الأسد)، كتاب (أسماء الذئب)، كتاب (تعزير بيتي الحريري)، وله من المصنفات أيضاً، كتاب (مشارك الأنوار) في الجمع بين الصحيحين، كتاب (مصباح الدجى)، كتاب (الشمس المنيرة)، كتاب (شرح البخاري) في مجلد، كتاب (در السحابة في وفيــــــــــــــــات الصحابة)، كتاب (الضــــــــــــــــعفاء)، كتاب (الفرائض)، كتاب (تذييل العزيزي)، وكتاب (شرح أبيات المفصل) (35).

11- يوسف ابن الشيخ ابي الفرج عبد الرحمن ابن الجوزي (ت 656هـ/1258م): هو ابن العلامة المشهور ابي الفرج ابن الجوزي ولد سنة (580هـ/1184م) عالم مسلم ومدرس وكاتب بغدادي. أسنأ دار الخلافة في عهد الخليفة المستعصم بالله (640-656هـ/1242-1258م) ³⁶ وسفيرها من بغداد وهو ابن أبي الفرج ابن الجوزي (37). أنشأ المدرسة الجوزية (38) بدمشق، وتولى التدريس بالمستنصرية (39) ببغداد. قُتِل في يوم دخول هولاءكو بغداد هو وأولاده الثلاثة (40). له نظم جيد وعدة مؤلفات: كتاب (معادن الإبريز في تفسير الكتاب العزيز)، كتاب (المذهب الأحمد في مذهب أحمد)، وكتاب (الإيضاح في الجدل أو كتاب الإيضاح لقوانين الاصطلاح في الجدل والمناظرة) (41).

12- ابو احمد البغدادي الحنبلي (ت 676هـ/1277م): هو الشيخ عبد الصمد بن احمد بن ابي الجيش تتلمذ على كبار شيوخ بغداد واجاز له ابن الجوزي وتتلمذ له الكثيرون وولي مشيخة مسجد قمرية ولاه الخليفة المستنصر بالله (623-640هـ/1226-1242م) رباط سوسان وبعد اجتياح المغول لبغداد ولي خزن الديوان والخطابة بجامع القصر أنه صنَّف خُطباً انفرادياً وأسلوبها وما فيها من الصنعة والفصاحة، وجمع منها شيئاً كثيراً، ذهب في واقعة بغداد مع كتب له أخرى بخطه وأصوله، حتى كان يقول: "في قلبي حسرتان: ولدي وكُتُبي" (42) وكان قد فُقد جميعاً في واقعة بغداد (43).

13- ابن الساعاتي (ت ٦٩٤ هـ/1294م): هو مظفر الدين ابن الساعاتي عالم بفقته الحنفية. ولد في بعلبك، وانتقل مع أبيه إلى بغداد فنشأ بها في المدرسة المستنصرية وتولى تدريس الحنفية في المدرسة المستنصرية، كان ممن يضرب به المثل في الذكاء والفصاحة وحسن الخط له مصنفات منها: (مجمع البحرين وملتقى النيرين) فقه، (شرح مجمع البحرين)، كتاب (بديع النظام، الجامع بين كتابي البيزودي والأحكام)، كتاب (الدر المنضود في الرد على ابن كمونة فيلسوف اليهود)، كتاب (نهاية الوصول إلى علم الأصول) (44).

14- ابن البزوري (ت 694هـ/1295م): هو محفوظ بن معتوق بن ابي بكر بن عمر بن محمد بن عمارة بن محمد البغدادي سمع ببغداد من كبار شيوخها عمل في التجارة لكن حبه للعلم جعله يواظب على مجالس العلم وقال الذهبي: "وصنف تاريخاً كبيراً ذيل به على المنتظم لابن الجوزي" (45).

الخاتمة :

تضمن التراث الفكري البغدادي في كتاب الحوادث الجامعة والتجارب النافعة في المئة العديد من المجالات مثل الفلسفة، والطب، والرياضيات، والفلك، والأدب، وغيرها. وقد اسهم العلماء والفلاسفة والمفكرين الذين عاشوا في بغداد في تقدم هذه المجالات وتطويرها. تركين هؤلاء العلماء إرثاً مهماً وثريراً للعالم بأسره ولا زالت دراساتهم وأفكارهم تؤثر في العلم والفكر حتى اليوم. فضلاً عن إن دراسة التراث الفكري البغدادي تساعد في الحفاظ على التراث الإنساني ونقله للأجيال القادمة للاستفادة من الدروس التي يمكن أن نستفيد منها من تاريخنا وثقافتنا ، ازدهرت بغداد كعاصمة للدولة العباسية ومركزاً حضارياً وعلمياً بارزاً. انمازت بغداد بانفتاحها على ثقافات مختلفة وتعدد العلوم والمعارف التي تم تطويرها هناك.

Conclusion:

The intellectual heritage of Baghdad in the book of comprehensive incidents and beneficial experiences in the hundred included many fields such as philosophy, medicine, mathematics, astronomy, literature, and others. The scientists, philosophers, and thinkers who lived in Baghdad contributed to the advancement and development of these fields. These scientists left an important and rich legacy for the entire world, and their studies and ideas still influence science and thought to this day.

In addition, studying the intellectual heritage of Baghdad helps preserve human heritage and pass it on to future generations to benefit from the lessons that we can learn from our history and culture. Baghdad flourished as the capital of the Abbasid state and a prominent cultural and scientific center. Baghdad was distinguished by its openness to different cultures and the diversity of sciences and knowledge that were developed there.

الهوامش

- (¹) للمزيد من التفاصيل ينظر: الشيببي، محمد رضا، مؤرخ العراق ابن الفوطي، مطبوعات المجمع العلمي العراقي - بغداد، (1370هـ/1950م)، ج1، ص97.
- (²) مجهول المؤلف، الحوادث الجامعة والتجارب النافعة، تحقيق: بشار عواد معروف، عماد عبدالسلام رؤوف، ط1، شريعت - قم، (1382هـ)، ص8.
- (³) م.ن، ص9.
- (⁴) عاشور، لقاء عامر، المقارنة بين العادات والتقاليد البغدادية في كتاب الحوادث الجامعة والواقع الحالي، مجلة المورد، دار الشؤون الثقافية-بغداد، مجلد 1، العدد47، (2020)، ص36.
- (⁵) أبو بكر الشاشي: أبو بكر محمد بن أحمد بن الحسين بن عمر الشاشي الفَقَال الفارقيّ المستظهري الملقب فخر الإسلام، رئيس الشافعية بالعراق في عصره. ولد بميافارقين، ورحل إلى بغداد فتولى فيها التدريس بالمدرسة النظامية سنة(504هـ/1112م) واستمر إلى أن توفي. من كتبه: (حلية العلماء في معرفة مذاهب الفقهاء) يعرف بالمستظهري، صنفه للخليفة المستظهر بالله، و(المعتمد) وهو كالشرح له، و(الشافعي) شرح مختصر المزني، و(الفتاوى) صغير يعرف بفتاوى الشاشي، و(العمدة في فروع الشافعية)، و(تلخيص القول) في مسألة تتعلق بالطلاق. للمزيد من التفاصيل ينظر: السبكي، تاج الدين عبد الوهاب (ت 771هـ/1369م)، طبقات الشافعية الكبرى، تحقيق: محمود محمد الطناحي و عبد الفتاح محمد الحلو، هجر للطباعة والنشر والتوزيع-القاهرة، (1413هـ)، ج3، ص58؛ ابن الغزي، شمس الدين ابي المعالي محمد بن عبد الرحمن (ت1167هـ/1753م)، ديوان الاسلام، تحقيق: سيد كسروي حسن، دار الكتب العلمية-بيروت، (1990م)، ج3، ص158.
- (⁶) للمزيد من التفاصيل ينظر: ابن الجوزي، ابي الفرج عبد الرحمن (ت 597هـ/1200م)، المنتظم في تاريخ الملوك والامم، تحقيق: محمد عبد القادر عطا ومصطفى عبد عطا، دار الكتب العلمية بيروت، (1995م)، ج10، ص179؛ الذهبي، أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز (ت 748هـ/1348م)، سير اعلام النبلاء، تحقيق: مجموعة من المحققين بإشراف الشيخ شعيب الأرنؤوط، مؤسسة الرسالة-بيروت، (1405هـ/1985م)، ج21، ص225؛ الذهبي، أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز (ت 748هـ/1348م)، العير في خبر من غير، تحقيق: أبو هاجر محمد السعيد بن بسبوني زغلول، دار الكتب العلمية-بيروت، (د.ت)، ج3، ص91؛ السبكي، طبقات الشافعية الكبرى، ج6، ص176؛ ابن قاضي شهبة، أبو بكر بن أحمد بن محمد بن عمر الأسدي الشهبي الدمشقي(ت851هـ/1447م)، طبقات الشافعية، تحقيق: الحافظ عبد العليم خان، عالم الكتب - بيروت، (1407هـ)، ج1، ص324؛ ابن الغزي، ديوان الإسلام، ج1، ص40.
- (⁷) مجهول المؤلف، الحوادث الجامعة، ص18. وينظر أيضاً: ابو شامة، عبدالرحمن بن اسماعيل(ت665هـ/1266م)، الروضتين في اخبار الدولتين النورية والصلاحية، تحقيق: ابراهيم الزبيق، ط1، مؤسسة الرسالة - بيروت، (1997م)، ج3، ص426؛ الذهبي، أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز (ت 748هـ/1348م)، تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام، تحقيق: عمر عبد السلام التدمري، ط2، دار الكتاب العربي-بيروت، (1413هـ/1993م)، ج12، ص768.
- (⁸) مجهول المؤلف، الحوادث الجامعة، ص31. وينظر أيضاً: ابن الفوطي، عبد الرزاق بن احمد (ت723هـ/1323م)، تلخيص مجمع الآداب في مجمع الالقاب، تحقيق: محمد كاظم، مؤسسة الطباعة والنشر الثقافة والارشاد الاسلامي -طهران، (1416م)، ج5، ص763؛ ابن العماد الحنبلي، عبد الحي بن أحمد بن محمد ابن العماد العكري (ت 1089هـ/1678م)، شذرات الذهب في أخبار من ذهب، تحقيق: محمود الأرنؤوط، خرج أحاديثه: عبد القادر الأرنؤوط، دار ابن كثير-بيروت، (1406هـ/1986م)، ج5، ص278.

(9) للمزيد من التفاصيل ينظر: ابن الاثير، عز الدين ابي الحسن الجزري(ت 630هـ/1232م)،الكامل في التاريخ تحقيق: عمر عبد السلام التدمري، ط1، دار الكتب العربية-لبنان، (1997م)، ج 11، ص230. ابن كثير، أبو الفداء إسماعيل بن عمر(ت774هـ/1372م)، البداية والنهاية، تحقيق: عبد الله بن عبد المحسن التركي، دار هجر للطباعة والنشر والتوزيع والإعلان-القاهر، (1424هـ/2003م)، ج 12، ص329، ابن الفوطي، تلخيص معجم الآداب، ج 1، ص244. (10) مجهول المؤلف، الحوادث الجامعة، ص 28.

(11) مجهول المؤلف، الحوادث الجامعة، ص31.

(12) المدرسة الموفقية: وهي احدى مدارس بغداد الحنفية وتسمى أيضا مدرسة خاتون المستظهرية، انشأها موفق بن عبدالله الخاتوني خادم خاتون السلجوقية زوجة الخليفة المستظهر بالله، تقع في محلة درب زاخي على شاطئ نهر دجلة. للمزيد من التفاصيل ينظر: ابن الفوطي، تلخيص مجمع الآداب، ج 1، ص424.

(13) مجهول المؤلف، الحوادث الجامعة، ص31.

(14) للمزيد من التفاصيل ينظر: الذهبي، تاريخ الإسلام، ج 46، ص61؛ الديبشي، أبو عبد الله محمد بن سعيد (ت 637هـ/1239م)، ذيل تاريخ بغداد لابن الديبشي، تحقيق: بشار عواد معروف، ط1، دار الغرب الإسلامي، 1427هـ/ 2006م، ج 15، ص175؛ ابن رجب الحنبلي، زين الدين عيد الرحمن بن احمد (ت795هـ/1393م)، ذيل طبقات الحنابلة، تحقيق: عبد الرحمن بن سليمان العثيمين، ط1، مكتبة العبيكان - الرياض، 1425هـ/2005م، ج 1، ص259؛ برهان الدين بن مفلح، إبراهيم بن محمد بن عبدالله (ت884هـ/1479م)، المقصد الارشد فيذكر أصحاب الامام احمد، تحقيق: عبد الرحمن بن سليمان العثيمين، ط1، مكتبة الرشيد - الرياض، 1410هـ/1990م، ج 1، ص348.

(15) مجهول المؤلف، الحوادث الجامعة، ص248.

(16) م.ن، ص248.

(17) الزركلي، خير الدين، الأعلام قاموس تراجم، ط15، دار العلم للملايين - بيروت، (2002م)، ج 4، ص80.

(18) مجهول المؤلف، الحوادث الجامعة، ص24.

(19) مجهول المؤلف، الحوادث الجامعة، ص22.

(20) للمزيد من التفاصيل ينظر: ابن خلكان، ابو العباس شمس الدين احمد بن احمد (ت 681هـ/1282م)، وفيات الاعيان وانباء ابناء الزمان، تحقيق: احسان عباس، دار صادر - بيروت، (1990م)، ج 7، ص35؛ مجهول المؤلف، الحوادث لجامعة، ص22؛ ابن الكثير، البداية والنهاية، ج 13، ص125،

(21) مجهول المؤلف، الحوادث الجامعة، ص126.

(22) للمزيد من التفاصيل ينظر: مجهول المؤلف، الحوادث الجامعة، ص46؛ ابن خلكان وفيات الاعيان، ج 4، ص392، الذهبي، العبر، ج 5، ص117.

(23) مجهول المؤلف، الحوادث الجامعة، ص126.

(24) الزركلي، الاعلام، ج 4، ص61.

(25) مجهول المؤلف، الحوادث الجامعة، ص81.

(26) م.ن، ص81.

(27) م.ن، ص81.

(28) الزركلي، الاعلام، ج 8، ص24.

(29) المدرسة الاصبهنية: هي مدارس بغداد الشافعية، تقع في محلة بين الدربين . مجهول المؤلف، الحوادث الجامعة، ص18.

(30) جامع القصر: بناه الخليفة العباسي المكتفي بالله وهو بمثابة الجامع الرسمي للدولة العباسية تقام به صلاة الجمعة وتقرأ به عهود القضاء ويصلى فيه على الجنائز. مصطفى جواد و احمد سوسة، دليل خارطة بغداد المفصل، المجمع العلمي العراقي -بغداد، (1958م)، ص125.

(31) فخر الدولة الحسن بن هبة الله ابن المطلب : كان من بيت الوزارة فأعرض عنها وجعل داره رباطاً للصوفية و مال إلى التصوف وكان حسن السيرة، كثير الخير، سمع أبا الحسن علي بن محمد بن العلاف وعمر المدرسة الفخرية يعقد المصطنع في المأمونية وجعل بها خزانة كتب جامعة لأنواع العلوم وعمر داره رباطاً وأوقف عليهما الوقوف الجليلة وحجّ وجاور، واليه ينسب الجامع بقصر ابن المأمون بالجانب الغربي الذي جدّه الوزير سعد الدين محمد بن علي الساوي. ولده سنة (491هـ/1097م) توفي سنة (587هـ/1191م). للمزيد من التفاصيل ينظر: ابن الفوطي، تلخيص مجمع الآداب، ج3، ص7-8؛ ابن الجوزي، المنتظم، ج8، ص306.

(32) النظامية : واحدة من مجموعة مدارس كثيرة أنشأها الوزير الكبير نظام الملك الحسن بن علي (ت485هـ/1092م) وأمر بإنشائها في بغداد قرب شاطئ نهر دجلة وافتتحت في عام (459هـ/1066م). للمزيد من التفاصيل ينظر: ابن الجوزي، المنتظم، ج8، ص238؛ ابن الفوطي، تلخيص مجمع الآداب، ج1، ص518؛ اليافعي، أبو محمد عفيف الدين عبد الله بن أسعد بن علي بن سليمان (ت768هـ/1269م)، مرآة الجنان وعبرة اليقظان في معرفة ما يعتبر من حوادث الزمان، وضع حواشيه: خليل المنصور، ط1، دار الكتب العلمية- بيروت، (1417 هـ / 1997 م)، ص434؛ ابن كثير، البداية والنهاية، ج12، ص114.

(33) مجهول المؤلف، الحوادث الجامعة، ص203.

(34) م.ن، ص203.

(35) م.ن، ص203.

(37) ابن أبي الفرج ابن الجوزي: صاحب التصانيف المشهورة في أنواع العلوم من التفسير، والحديث، والفقه، والوعظ، الزهد، والتاريخ، والطب، وغير ذلك ولد تقريباً عام (518هـ/1124م)، ودرس بمدرسة ابن الشمحل، ودرس بمدرسة بنفشة المستضيئة، ودرس بمدرسة الشيخ عبد القادر، ووقف عليها كتبه. برع في العلوم، وتفرد بالمنثور والمنظوم، وفاق على أدباء عصره، وعلا على فضلاء دهره. له التصانيف العديدة توفي عام (597هـ/1200م). للمزيد من التفاصيل ينظر: الذهبي، تاريخ الإسلام، ج42، ص296، 287؛ الصفدي، صلاح الدين خليل بن ابيك (ت764هـ/1362م)، الوافي بالوفيات، تحقيق: احمد الارناؤوط، تركي مصطفى، ط1، دار احياء التراث - العربي بيروت، (1420هـ/2000م) ج18، ص110.

(38) المدرسة الجوزية: هي من المدارس الحنبلية، انشأها جمال الدين أبو الفرج ابن الجوزي، التي تقع في الجزء الشرقي من المدينة، في محلة دار دينار الكبيرة، وتم افتتاحها عام (574هـ/1178م). للمزيد من التفاصيل ينظر: ابن الفوطي، تلخيص مجمع الآداب، ج3، ص476، ج5، ص68.

(39) المستنصرية: انشأها الخليفة العباسي المستنصر بالله (623-640هـ/1226-1242م) سنة (631هـ/1233م) في بغداد فكانت اول مدرسة في العالم الاسلامي جامعة للمذاهب الاربع. للمزيد من تفاصيل ينظر: ابن الفوطي، تلخيص مجمع الآداب، ج4، ص220؛ مجهول المؤلف، الحوادث الجامعة، ص81؛ السيوطي، جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر (ت911هـ/1505م)، تاريخ الخلفاء، تحقيق: محمد محي الدين عبد الحميد، مطبعة السعادة - مصر، (1371هـ / 1952م)، ص325.

(40) مجهول المؤلف، الحوادث الجامعة، ص278.

- (41) الزركلي، الاعلام، ج8، ص236.
 (42) مجهول المؤلف، الحوادث الجامعة، ص392.
 (43) مجهول المؤلف، الحوادث الجامعة، ص18. وينظر ايضاً: الذهبي، العبر، ج5، ص311؛ ابن العماد الحنبلي، شذرات الذهب، ج5، ص353.
 (44) الزركلي، الاعلام، ج1، ص175.
 (45) تاريخ الاسلام، ج52، ص231.

المصادر والمراجع:

اولاً: المصادر

- 1- ابن الاثير، عز الدين ابي الحسن الجزري (ت 630هـ/1232م)، الكامل في التاريخ تحقيق: عمر عبد السلام التدمري، ط1، دار الكتب العربية-لبنان، (1997م).
- 2- برهان الدين بن مفلح، ابراهيم بن محمد بن عبد الله (ت 884هـ/1479م)، المقصد الارشد فيذكر أصحاب الامام احمد، تحقيق: عبد الرحمن بن سليمان العثيمين، ط1، مكتبة الرشيد - الرياض، (1410هـ/1990م)
- 3- ابن الجوزي، ابي الفرج عبد الرحمن (ت 597هـ/1200م)، المنتظم في تاريخ الملوك والامم، تحقيق: محمد عبد القادر عطا ومصطفى عبد عطا، دار الكتب العلمية بيروت، (1995م).
- 4- ابن خلكان، ابو العباس شمس الدين احمد بن احمد (ت 681هـ/1282م)، وفيات الاعيان وانباء ابناء الزمان، تحقيق: احسان عباس، دار صادر - بيروت، (1990م).
- 5- الديبشي، أبو عبد الله محمد بن سعيد (ت 637هـ/1239م)، ذيل تاريخ بغداد لابن الديبشي، تحقيق: بشار عواد معروف، ط1، دار الغرب الإسلامي، (1427 هـ / 2006م).
- 6- الذهبي، أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَائِمَاز (ت 748هـ/1348م)، سير اعلام النبلاء، تحقيق: مجموعة من المحققين بإشراف الشيخ شعيب الأرنؤوط، مؤسسة الرسالة-بيروت، (1405 هـ/1985م).
- 7- الذهبي، أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَائِمَاز (ت 748هـ/1348م)، العبر في خبر من غير، تحقيق: أبو هاجر محمد السعيد بن بسيوني زغلول، دار الكتب العلمية-بيروت، (د.ت).
- 8- الذهبي، أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَائِمَاز (ت 748هـ/1348م)، تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام، تحقيق: عمر عبد السلام التدمري، ط2، دار الكتاب العربي-بيروت، (1413 هـ/1993م).
- 9- ابن رجب الحنبلي، زين الدين عبد الرحمن بن احمد (ت 795هـ/1393م)، ذيل طبقات الحنابلة، تحقيق: عبد الرحمن بن سليمان العثيمين، ط1، مكتبة العبيكان - الرياض، (1425هـ/2005م)
- 10- السبكي، تاج الدين عبد الوهاب (ت 771هـ/1369م)، طبقات الشافعية الكبرى، تحقيق: محمود محمد الطناحي و عبد الفتاح محمد الحلو، هجر للطباعة والنشر والتوزيع-القاهرة، (1413هـ).
- 11- السيوطي، جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر (ت 911هـ/1505م)، تاريخ الخلفاء، تحقيق: محمد محي الدين عبد الحميد، مطبعة السعادة - مصر، (1371 هـ / 1952م).
- 12- ابو شامة، عبدالرحمن بن اسماعيل (ت 665هـ/1266م)، الروضتين في اخبار الدولتين النورية والصلاحية، تحقيق: ابراهيم الزبيق، ط1، مؤسسة الرسالة - بيروت، (1997م).

- 13- الصفدي، صلاح الدين خليل بن ابيك (ت764هـ/ 1362م)، الوافي بالوفيات، تحقيق: احمد الارناؤوط، تركي مصطفى، ط1، دار احياء التراث - العربي بيروت، (1420هـ/2000م)
- 14- ابن العماد الحنبلي، عبد الحي بن أحمد بن محمد ابن العماد العكري (ت 1089هـ/1678م)، شذرات الذهب في أخبار من ذهب، تحقيق: محمود الأرناؤوط، خرج أحاديثه: عبد القادر الأرناؤوط، دار ابن كثير-بيروت، (1406 هـ/1986 م).
- 15- ابن الغزي، شمس الدين ابي المعالي محمد بن عبد الرحمن (ت1167هـ/1753م)،ديوان الاسلام، تحقيق: سيد كسروي حسن، دار الكتب العلمية -بيروت، (1990م).
- 16- ابن الفوطي، عبد الرزاق بن احمد (ت723هـ/1323م)، تلخيص مجمع الآداب في مجمع الاقالب، تحقيق: محمد كاظم، مؤسسة الطباعة والنشر الثقافة والارشاد الاسلامي -طهران، (1416م).
- 17- ابن قاضي شهبة، أبو بكر بن أحمد بن محمد بن عمر الأسدي الشهبي الدمشقي(ت851هـ/1447م)، طبقات الشافعية، تحقيق: الحافظ عبد العليم خان، عالم الكتب - بيروت، (1407 هـ).
- 18- ابن كثير، أبو الفداء إسماعيل بن عمر(ت774هـ/1372م)، البداية والنهاية، تحقيق: عبد الله بن عبد المحسن التركي، دار هجر للطباعة والنشر والتوزيع والإعلان-القاهر، (1424 هـ/2003م).
- 19- ابن كثير، أبو الفداء إسماعيل بن عمر(ت774هـ/1372م)، طبقات الشافعيين، تحقيق: أحمد عمر هاشم و محمد زينهم محمد عزب، مكتبة الثقافة الدينية-القااهرة، (1413 هـ- 1993 م).
- 20- مجهول المؤلف، الحوادث الجامعة والتجارب النافعة، تحقيق: بشار عواد معروف، عماد عبدالسلام رؤوف، ط1، شريعت - قم، (1382هـ).
- 21- اليافعي، أبو محمد عفيف الدين عبد الله بن أسعد بن علي بن سليمان (ت 768هـ/ 1269م)، مرآة الجنان وعبرة اليقظان في معرفة ما يعتبر من حوادث الزمان، وضع حواشيه: خليل المنصور، ط1، دار الكتب العلمية- بيروت، (1417 هـ /1997 م).

ثانياً: المراجع

- 22- الزركلي، خير الدين، الأعلام قاموس تراجم، ط15، دار العلم للملايين - بيروت، (2002 م)، ج4، ص80.
- 23- الشيبيني، محمد رضا، مؤرخ العراق ابن الفوطي، مطبوعات المجمع العلمي العراقي - بغداد، (1370هـ/1950م)
- 24- مصطفى جواد و احمد سوسة، دليل خارطة بغداد المفصل، المجمع العلمي العراقي - بغداد، (1958م).

ثالثاً: المجلات

- 25- عاشور، لقاء سنقر، المقارنة بين العادات والتقاليد البغدادية في كتاب الحوادث الجامعة والواقع الحالي، مجلة المورد، دار الشؤون الثقافية-بغداد، مجلد 1، العدد47، (2020).

sources and references:

First: Sources

- 1- Ibn al-Athir, Izz al-Din Abi al-Hasan al-Jazari (d. 630 AH/1232 AD), Al-Kamil fi al-Tarikh, edited by: Omar Abdul Salam al-Tadmuri, 1st ed., Dar al-Kutub al-Arabiyya - Lebanon, (1997 AD).
- 2- Burhan al-Din bin Muflih, Ibrahim bin Muhammad bin Abdullah (d. 884 AH/1479 AD), Al-Maqsad al-Arshd fi Thikr al-Sahib al-Imam Ahmad, edited by: Abdul Rahman bin Sulaiman al-Uthaymeen, 1st ed., Rashid Library - Riyadh, (1410 AH/1990 AD)
- 3- Ibn al-Jawzi, Abi al-Faraj Abdul Rahman (d. 597 AH/1200 AD), Al-Muntazam fi Tarikh al-Muluk wa al-Umam, edited by: Muhammad Abdul Qadir Atta and Mustafa Abdul Atta, Dar al-Kutub al-Ilmiyya Beirut, (1995 AD).
- 4- Ibn Khallikan, Abu al-Abbas Shams al-Din Ahmad ibn Ahmad (d. 681 AH/1282 AD), Deaths of Notables and News of the Sons of the Age, edited by: Ihsan Abbas, Dar Sadir - Beirut, (1990 AD).
- 5- Al-Dubaihi, Abu Abdullah Muhammad ibn Saeed (d. 637 AH/1239 AD), Tail of the History of Baghdad by Ibn al-Dubaihi, edited by: Bashar Awad Marouf, 1st ed., Dar al-Gharb al-Islami, (1427 AH/2006 AD).
- 6- Al-Dhahabi, Abu Abdullah Muhammad ibn Ahmad ibn Uthman ibn Qaymaz (d. 748 AH/1348 AD), Biographies of the Nobles, edited by: a group of investigators under the supervision of Sheikh Shuaib al-Arnaout, Al-Risala Foundation - Beirut, (1405 AH/1985 AD).
- 7- Al-Dhahabi, Abu Abdullah Muhammad bin Ahmad bin Othman bin Qaymaz (d. 748 AH/1348 AD), Al-Ibar fi Khabar Man Ghabbar, edited by: Abu Hajar Muhammad Al-Saeed bin Basyouni Zaghloul, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah - Beirut, (no date).
- 8- Al-Dhahabi, Abu Abdullah Muhammad bin Ahmad bin Othman bin Qaymaz (d. 748 AH/1348 AD), History of Islam and Deaths of Celebrities and Notables, edited by: Omar Abdul Salam Al-Tadmuri, 2nd ed., Dar Al-Kutub Al-Arabi - Beirut, (1413 AH/1993 AD).
- 9- Ibn Rajab al-Hanbali, Zain al-Din Abd al-Rahman ibn Ahmad (d. 795 AH/1393 AD), Dhayl Tabaqat al-Hanbali, edited by: Abd al-Rahman ibn Sulayman al-Uthaymeen, 1st ed., Al-Ubaikan Library - Riyadh, (1425 AH/2005 AD)

- 10- al-Subki, Taj al-Din Abd al-Wahhab (d. 771 AH/1369 AD), *Tabaqat al-Shafi'iyyah al-Kubra*, edited by: Mahmoud Muhammad al-Tanahi and Abd al-Fattah Muhammad al-Halu, Hijr for Printing, Publishing and Distribution - Cairo, (1413 AH).
- 11- al-Suyuti, Jalal al-Din Abd al-Rahman ibn Abi Bakr (d. 911 AH/1505 AD), *History of the Caliphs*, edited by: Muhammad Muhyi al-Din Abd al-Hamid, al-Sa'ada Press - Egypt, (1371 AH/1952 AD).
- 12- Abu Shama, Abdul Rahman bin Ismail (d. 665 AH / 1266 AD), *Al-Rawdatayn fi Akhbar al-Dawlatin al-Nuriyya and al-Salihiyya*, edited by: Ibrahim al-Zaybaq, 1st ed., Al-Risalah Foundation - Beirut, (1997 AD).
- 13- Al-Safadi, Salah al-Din Khalil bin Aybak (d. 764 AH / 1362 AD), *Al-Wafi bil-Wafiyat*, edited by: Ahmad al-Arnaout, Turki Mustafa, 1st ed., Dar Ihya al-Turath - Al-Arabi Beirut, (1420 AH / 2000 AD)
- 14- Ibn al-Imad al-Hanbali, Abdul Hayy bin Ahmad bin Muhammad bin al-Imad al-Akri (d. 1089 AH / 1678 AD), *Shudhurat al-Dhahab fi Akhbar Man Dhahab*, edited by: Mahmoud al-Arnaout, its hadiths were extracted by: Abdul Qader al-Arnaout, Dar Ibn Kathir - Beirut, (1406 AH / 1986 AD).
- 15- Ibn al-Ghazi, Shams al-Din Abi al-Ma'ali Muhammad ibn Abd al-Rahman (d. 1167 AH/1753 AD), *Diwan al-Islam*, edited by: Sayyid Kasravi Hassan, Dar al-Kutub al-Ilmiyyah - Beirut, (1990 AD).
- 16- Ibn al-Futi, Abd al-Razzaq ibn Ahmad (d. 723 AH/1323 AD), *Summary of Majma' al-Adab fi Majma' al-Alqab*, edited by: Muhammad Kazim, Printing and Publishing Foundation, Culture and Islamic Guidance - Tehran, (1416 AD).
- 17- Ibn Qadi Shahba, Abu Bakr ibn Ahmad ibn Muhammad ibn Umar al-Asadi al-Shahbi al-Dimashqi (d. 851 AH/1447 AD), *Classes of Shafi'is*, edited by: Al-Hafiz Abd al-Alim Khan, Alam al-Kutub - Beirut, (1407 AH).
- 18- Ibn Kathir, Abu al-Fida Ismail bin Omar (d. 774 AH/1372 AD), *The Beginning and the End*, edited by: Abdullah bin Abdul Mohsen al-Turki, Dar Hijr for Printing, Publishing, Distribution and Advertising - Cairo, (1424 AH/2003 AD).
- 19- Ibn Kathir, Abu al-Fida Ismail bin Omar (d. 774 AH/1372 AD), *Classes of Shafi'is*, edited by: Ahmed Omar Hashim and Muhammad Zainhum

Muhammad Azab, Library of Religious Culture - Cairo, (1413 AH-1993 AD).

20-Unknown author, Comprehensive Incidents and Useful Experiences, edited by: Bashar Awad Marouf, Imad Abdul Salam Raouf, 1st ed., Shariat - Qom, (1382 AH).

21- Al-Yafei, Abu Muhammad Afif al-Din Abdullah bin Asaad bin Ali bin Sulayman (d. 768 AH/1269 AD), Mirror of Heaven and Lesson for the Vigilant in Knowing What is Considered of the Incidents of Time, Annotated by: Khalil al-Mansur, 1st ed., Dar al-Kutub al-Ilmiyyah - Beirut, (1417 AH/1997 AD).

Second: References

22-Al-Zarkali, Khair al-Din, Al-A'lam Dictionary of Biographies, 15th ed., Dar Al-Ilm Lil-Malayin - Beirut, (2002 AD),

23-Al-Shabibi, Muhammad Reda, Historian of Iraq Ibn Al-Futi, Publications of the Iraqi Scientific Academy - Baghdad, (1370 AH / 1950 AD).

24- Mustafa Jawad and Ahmed Susa, Detailed Guide to the Map of Baghdad, Iraqi Scientific Academy - Baghdad, (1958 AD).

Third: Magazines

25- Ashour, Liqa Sanar, Comparison between Baghdadi Customs and Traditions in the Book of Comprehensive Incidents and the Current Reality, Al-Mawrid Magazine, Dar Al-Shu'un Al-Thaqafiyah - Baghdad, Volume 1, Issue 47, (2020).